

جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר – עתון שבועי (תוספת ל„אמר“)
HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 18, ת. ד. 199
شارع مقفه يسرائيل رقم ١٨، ص.ب. ١٩٩
Tel-Aviv, 18 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199

الاشتراكات: في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا — في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل

الثمن ٥ ملات

تل ابيب، يوم الاربعاء ١٤ كانون الاول ١٩٣٨

كلمتنا

اين هى تلك الأرض؟

جاب المستر بيرو ، وزير الدفاع فى افريقية الجنوبية ، بعض عواصم اوروبا وبعد ان زار عاصمة المانيا ايضا صرح بانه متشائم من مستقبل اوروبا نظرا لتسلحها العظيم. ثم عالج بتصريحه المذكور مسألة اضطرار يهود المانيا الى مهاجرتها فقال انه توجد اراض واسعة لاسكان اليهود فيها، وما المشكلة الا فى ايجاد قرض دولى.

ولسنا ممن ينكر الجميل على كل من يهتم بحل مشكلة يهود المانيا اليوم ومشكلة يهود آخرين غداً سواء كان وزيراً او مجرداً عن الالقاب . كما اننا نعترف بان ذلك الذى يدرك حق الادراك ان حل مشكلة الهجرة اليهودية الواسعة النطاق يتطلب لاتشتيتا جديداً، بل التماماً في بلاد واحدة ، ان رجلا كهذا يكون قد اصاب كبد الحقيقة ، لان التشتيت ما فتئ منذ القدم اكبر كارثة للامة اليهودية . اما فى عصرنا هذا ، عصر التعصب الاعمى والتطرف فقد اصبحت كل خطوة تزيد فى التشتيت تؤدى الى مضاعفة بلوى اليهود ، لا الى حل مشكلتهم.

على اننا نسأل ذلك الوزير : اين موقع تلك الاراضى الواسعة التي نوه عنها بخطابه ؟؟؟ فان افريقية الجنوبية التي يشغل هو منصباً فى حكومتها بلاد واسعة الاطراف جداً ، يبلغ عدد سكانها باعتبار ١٠ نفوس للميل المربع ومع ذلك كان جوابها على اضطهاد اليهود فى المانيا تشديد اغلاق ابوابها فى وجه اللاجئين اليهود ! فاذا خطت حكومة احد اعضائها المستر بيرو المذكور هذه الخطوة ، فهل يحتمل وجود حكومة اخرى تفعل غير ذلك ؟ واذا كان الجواب : نعم ، فلماذا لم نسمع الى اليوم صوت حكومة واحدة على سطح الكرة الارضية الواسعة الشاسعة تعرض على اليهود ارضاً لاسكان يهود المانيا وحدهم فيها ؟ ان مكتب مؤتمر ايفيان يعقد جلسة بعد جلسة ، ويقتل الوقت بحثا وتدقيقا توصلا لايجاد ملجأ لهؤلاء اليهود (وهم جزء من اليهود المضطرين الى الهجرة من اوروبا فقط ، لا كلهم) فلم تتجاوز نتائج هذه الجلسات وابحاثها وتدقيقاتها الصفر و ... نصف الصفر !

والمهم فى امر المستر بيرو هو ان المهمة التي جاء لاجلها الى اوروبا، وكان نصيبه فيها الفشل على ما يظهر ، هى مهمة اراض ايضا ، اراد ايجادها لارضاء مطالب هتلر المتعلقة بالمستعمرات بها. ويعلم الجميع ان حكومة جنوب افريقيه التي كانت تملك الاراضى الواسعة من قبل ، قد استولت بعد الحرب على المستعمرات الالمانية التي كانت الى جوارها ايضا . ولكنها ترفض الآن التخلي عن هذه المستعمرات بشدة . وقد جاء هذا الوزير الى اوروبا يطلب من بعض الدول الاستعمارية ان تتبرع كل منها بقسم من مستعمراتها لارضاء المانيا النازية المهددة ، فباء بالفشل .

فما هو الدرس الذى تلقيناه من جولة بيرو وتصريحه الذى نحن بصدده الآن ؟ ان كل من يقول بوجود اراض — عدا فلسطين — لاسكان اليهود فيها حالا ، يجب ان يكون احد اثنين: اما انه ساذج، بسيط ، لا يعرف عقلية هذا العصر المتعصب ، الانانى ، العديم الرحمة ازاء كل شعب ضعيف عامة والشعب اليهودي خاصة ؛ واما انه سياسى بارع ، حاذق ، يريد خدع الناس من وراء مظاهر انسانية مزعومة.

•••

من اعلانات العصر

نشرت احدى الجرائد اللندنية اعلانات ننقل منها ما يلى :

طفل يهودى عمره ١٢ سنة، ذكي، سليم البنية، فقد والديه واقرباءه، وهو الان شريد فى احدى مدن المانيا. فهل يتبرع احد بايوائه ؟

يريد لاجىء من النمسا، من عائله طيبة، اخراج والديه من النمسا حالا، وهو يسأل اهل الخير ان يأووهما الى ان يتوفق لتحصيل رزقه ورزقهما. وهما مستعدان للقيام بالخدمة المنزلية والطبخ.

هل تتبرع عائلة كريمة بايواء طفل يهودى نمساوى من عائلة طيبة ؟ ان الطفل لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره بعد.

هل يجود احد اهل الخير بالقيام بصورة مؤقتة بنفقات معيشة ابوين يهوديين وحيدين في قرية نمساوية وقد اتلفت اموالهما ودارهما فيها ؟ اما ولدهما فهو الان فى انكلترا وهو يحمل شهادة مهاجرة الى اميركا الجنوبية للاشتغال فيها .

السلم العالمي متعلق بحل قضية اللاجئين

ولذلك منحت جائزة السلم لمكتب اللاجئين

استكهولم - ٩ الجارى. منحت جائزة نوبل للسلام هذه السنة لمكتب نانسين الملحق بعصبة الامم والقائم فى معالجة مشكلة اللاجئين واسعافهم. وقد صرح القاضى هانسون مدير هذا المكتب ان فى منح الجائزة لهذا المكتب عبرة بليغة للعالم والرأى العام حيث تنبهه الى خطورة مشكلة اللاجئين فى اوروبا. فان هذه المشكلة لهى اكبر المشاكل الاجتماعية التى تعترض العالم برمته، ولا يمكن حلها الا بتعاون الدول العظمى معاً. ذلك لان ما يقارب خمسة ملايين يهودى يرزحون اليوم تحت نير الاضطهاد والتعذيب فى اوروبا، فلن يستقر للانسانية قرار ما لم تحل مشكلتهم حلا مناسبا .

الامة اليهودية فى تيارات العصر

منع اليهود عن العبادة

برلين - ظهر مؤخراً انه نجت فى برلين ثلاث كنائس يهودية من الحرق بايدي النازيين. غير ان البوليس السرى النازى منع اليهود عن اقامة صلواتهم فيها.

•••

رأى امبراطور المانيا فى هتلر

باريس - نشرت احدى الصحف الاميركية حديثا لغليوم امبراطور المانيا السابق عن هتلر اعرب فيه الامبراطور عن رأيه للمرة الاولى فى زعيم النازية فقال: ان المانيا كانت بلاد الشعراء، والموسيقيين، والفنانين، والجنود، فجعلها هتلر بلاداً للهستيريين (اى المجانين). ان هتلر عازب ليس له عائلة، ولا دين، ولا رب. فأنشأ جيوشا لا امة. لان الامة قوامها العائلة والدين والتقاليد، وهى تنشأ فى قلوب الامهات، وادمغة الآباء، وسعادة الابناء. اما الالمانى المقيم اليوم فى المانيا فلا رب له، ولا ملك يرعاه، ولا تقاليد تحافظ عليه».

•••

الاب الثاكل يلقى التبعة على النظام النازى

نشرت الكاتبة السياسية المعروفة المدام تابوي فى جريدة «لوفر» الباريزية ما يلي:

انه اثناء تشييع جنازة فون رات الذى قتله الشاب اليهودى فى باريز تقدم الهر هتلر من ابى القتيل وعزاه قائلا : ان الشعب الالمانى سوف يثأر لابنه. فما كان من الاب الهرم الا ان اجاب بهدوء واباء : لا اريد ان يتخذ نعش ابنى حجة لاضطهاد اليهود. ان الشاب غرينشبان اقترف ما اقترفه بدافع الألم الشديد على اهله وابناء جلدته الذين انزلت السلطات الالمانية فيهم اشد انواع الاضطهاد . فوقع جواب هذا الاب النبيل على هتلر وقع الصاعقة ، وانعقد لسانه برهة ، ثم انسحب .

تأييد اللاجئين

امستردام - قرر جميع صياقلة الماس اليهود وغير اليهود فى امستردام الاشتغال ساعتين ايضافيتين كل اسبوع والتبرع باجرتها الايضافية لصندوق اعانة اللاجئين اليهود من المانيا.

تقييد اللاجئين

أسرع المجلس التشريعى في بومباى الى وضع قرار مآله عدم السماح للاطباء اليهود اللاجئين من المانيا والنمسا بالاشتغال فى مهنتهم في منطقة المدن التابعة لتلك الولاية.

(حقيقة الامر) ولنا «الامل» ان قرار ذلك المجلس «الكريم» التالي سيكون الاحتجاج على ادخال لاجئى المانيا الى فلسطين ، وحتى الى... كينيا !

حكومة بولونيا تستعد...

يستعد حزب الحكومة البولونية لعرض اقتراحات على البرلمان بتعديل الدستور البولوني. والغرض من هذا التعديل الغاء حقوق المساواة بين اليهود وبين غيرهم من الاهلين .

•••

في فلســـطين المـــعـــمرة

الحالة الاقتصادية العامة

يشعر اليهود فى فلسطين بتحسن ما في الحالة الاقتصادية فى الاسابيع الاخيرة، بينما ان هذه الحالة لدى العرب تزداد سوءاً على سوء بسبب حركة الارهاب. والامل الوحيد الذى يجول فى صدر العرب معقود على هذا الفصل، اي موسم الاثمار الحمضية الذى بدأ فى الشهر الماضى.

اما حالة اليهود الاقتصادية فى فلسطين فانها تقاس بمقياسين رئيسيين ظاهرين للعيان. احدهما عدد العاطلين بالنسبة لعدد المهاجرين؛ والآخر حركة البناء. وبالرغم من ازدياد الهجرة فى هذه السنة مقابل السنة الماضية، وبالرغم من ان عدد القادمين الى فلسطين منذ بدء الاضطرابات لا يقل عن ٤٥،٠٠٠ مهاجر جديد، فقد هبط عدد العاطلين فى الاسابيع الاخيرة. ولو كان فى الامكان نقل جميع العاطلين من تل ابيب وحيفا الى المستعمرات للعمل فى البيارات، لصفيت مشكلة العاطلين تصفية تامة. ذلك لان العمل فى البيارات يزيد على عدد الايدي الموجودة في القرى اليهودية، وسيأخذ فى الازدياد المطرد فى الاشهر المقبلة نظراً لبلوغ حركة اصدار الاثمار اوجها، فاذا لم تصل نجـدة من العمال اليهود المهاجرين، تتعطل حركة التصدير نوعا ما.

ومن دلائل هذا الانتعاش المتجدد ايضا كثرة طلب المساكن والدور فى الاحياء والمدن اليهودية، وزيادة عدد رخص البناء المطلوبة فى الوقت الاخير، ويتوقع انتعاش حركة البناء ضمن نطاق واسع فى الاسابيع القريبة.

اما حالة خزينة حكومة البلاد فلا تزال سيئة، ولا بد لها هذه السنة ايضا من استهلاك بضع مئات الالوف من المال الاحتياطى الذى رسب فيها منذ عهد المهاجرة النشيطة. هذا بعد ان التزمت الحكومة البريطانية فى لندن هذه السنة دفع قسم كبير من نفقات الجيش من خزينتها هى. وقد تحققت مخاوف لجنة ودهد (لجنة التقسيم الاخيرة) بان الخزينة الفلسطينية لاتستطيع القيام بمشاريعها العادية الانشائية بدون الايرادات الناتجة عن الهجرة اليهودية.

•••

فى الجامعة العبرية

استؤنفت يوم ٩ الماضى الدروس فى الجامعة العبرية فى القدس. وقد زاد عدد الطلاب هذه السنة بـ ٤٥٠ طالبا منهم ١٨٠ طالبا من اليهود النمساويين. وانتخب الاستاذ فرنكل مديراً للجامعة بدل الاستاذ برغمان، الذى شغل هذا المنصب فى السنين الثلاث الاخيرة.

وقد مثل الاستاذ ل. ا. ماير الجامعة فى مؤتمر المستشرقين الدولى الذي انعقد فى بروكسل (البلجيك) فالقى فيـه محاضرة قيمة.

وقد افتتح يوم اول كانون الاول القسم التمهيدى للعلوم الطبية الملحق بالجامعة العبرية فى القدس، فى المبـاني الجديدة الكبرى التي انشئت خصيصا لهذه الغاية. امـا عدد المشتغلين فى قسم الطب التمهيدى فهو الآن ٢٠ طبيباً.

•••

تقدم فى زرع الخضراوات

القدس فى ٢٢ الماضى — جاء فى تقرير دائرة الزراعة الحكومية السنوي ان زراعة الخضراوات فى فلسطين فى تقدم عظيم مستمر كما يدل على ذلك البيان التالي:

السنة	بندورة	خيار	بطاطا	خضراوات اخرى	
١٩٣٣	٧٤٧١	٣٥٢٨	٩٧٤	٩٣٣٢	طن
١٩٣٤	١١٢٠١	٧٠٤٩	١٨٣٤	١٦٣٨١	»
١٩٣٥	١١٢٨٦	٨٠٢٢	٢٨٥٠	٣٩٦٨٩	»
١٩٣٦	١٩٠٢٧	٨٨٠١	٥٠٠٠	٣٩٤٩٣	»
١٩٣٧	٣٤٩٠٧	١٦٥٢٧	٩٥٣٦	٤٩٤٢٥	»

قرى جديدة

وضع فى الشهر الماضى الحجر الاساسى لخمس قرى يهودية جديدة: احداها بالقرب من طبريا، الثانية فى السهل الساحلى، والثالثة فى الشمال واثنتان فى الغور. امـا الاولى فهي قريبة من كفر كما ومساحتها ٥٠٠٠ دونم اشترى اليهود اراضيها قبل الحرب واهملوا زراعتها بعـدها. امـا القرى الاربع الاخرى فانشئت على اراض اشتراها اليهود فى السنين الاخيرة. ومساحة كل من القرى فى الغور والساحل اقل من مساحة القرية الاولى، لان القرى الاخيرة تقوم على الزراعة الكثيفة نظراً لتوفر الماء فى جهاتها. وتبلغ مساحة احدى قريتي الغور ١٧٥٠ دونما فى اراضى مسيل الجبل المنحدرة على شـاطىء الاردن، ومساحة الثانية ٢٢٠٠ دونم فى اراضي الغزاوية. وتحيط بهاتين القريتين مستنقعات كبيرة هى ملك للحكومة. اما القرية الكائنة فى الشمال فتقع فى ارض جبلية ومساحتها ٦٠٠٠ دونم.

•••

الصغائر تلد الكبائر

يفرغ الآن مصنع القوارب الكائن فى شمال تل ابيب من صنع قارب لصيد الاسماك حمولته مئة طن. ويسير هذا القارب بمحرك قوته ٨٠ حصاناً. وفى داخله عنبر للمحافظة على طزاجة السمك مدة ثلاثة ايام. اما طول هذا القارب فهو ١٧ متراً، وعرضه خمسة امتار.

— ٢ —

اخرج الى السوق تنور من طرز جديد اخترعه احد اهالى تل ابيب وهو يستعمل للطبخ والغسيل. ويوقد هـذا التنور بالبترول العادى ويستهلك كميات قليلة منه، وقد اشتركت بضعة معامل فى تركيبه.

— ٣ —

اخترع احد عمال مطبعة جريدة «دابار» جهازاً خاصاً من شأنه تسهيل التنضيد على منضد الحروف. ذلك ان الجهاز يمكن المنضد من رؤية سطر واحـد فقط من المخطوط الذى يقوم بتنضيد حروفه، ومتى فرغ منه ضغط على مقبض خاص فى الجهاز فيظهر امامه السطر التالى وهلم جرا. وهذا الاختراع يحول دون ارتباك العامل فى تتبع الاسطر، ووقوعه فى غلط فضلا عن تضييع الوقت. وقد سجل هذا الاختراع في الولايات المتحدة ايضا وسيعرض فى المعرض العالمى الاميركي المقبل.

— ٤ —

عرض فى اسواق فلسطين ميزان مائي صنع تل ابيب وثمنه يعادل ثمن الموازين الواردة من اوروبا ولا يقل عنها دقة وجودة.

— ٥ —

يقوم الآن احد المهاجرين من يهود المانيا بتجربة هامة وهى تربية الغنم في بيارة وبستان من الاشجار المثمرة. اما الاشجار فتبعد الواحدة عن الاخرى ٧ امتار، ويقتات الغنم باعشاب البيارة والبستان. اما فى ايام الشتاء فيقتات من «اللمة والبرارة» الغير القابلة للبيع ويقلل عنه مقابل ذلك سائر انواع العلف. ومن جهة اخرى تستفيد البيارة من سماد الغنم القيم.

— ٦ —

قامت الجمعية التعاونية للعمال «هـاك» (الكيس) فى تل ابيب بمشروع جديد فى فلسطين وهو انشاء مصنع لنسج الخيش للاكياس وكانت هذه البضـاعة تستورد حتى الان من الهند. وكانت هـذه الجمعية قـد جربت نسج الخيش بالانوال اليدوية فلم تفلح، لان ربح العامـل من ذلك كان ضئيلا جداً كما هى الحال فى الهند، واخيراً عمدت الى استعمال الانوال الميكانيكية فعادت عليها بنتائج حسنة جداً.

•••

فلسطينيان يتناقشان

الرســالة الخامسة: من العربى الى اليهودى

ايها الاخ الكريم!. لا اكتم عنك بان رسالتك الاخيرة قد اثارت في هواجس كثيرة عميقة، حيث اصابت فى قلبي جرحاً مازال يؤلمنى منذ بدء الحركة فى فلسطين. ومصدر هذا الجرح انما هو التطرف الوطنى الذى دب فى جسم امتنا الهادئة، الدمثة الخلق. فان هذا التطرف قد تحول الى داء تأصل فى نفس الامة العربية الفلسطينية فجعلها بركاناً يقذف من جوفه النار المحرقة والحمم المدمرة. والحق كل الحق معك، ايها الاخ الكريم، بتذكيرك اياي انى كنت اشد معارض لهذه الحركة المتطرفـة التي اجتاحت بلادنا من ادناها الى اقصاها فقضت على كل ما فيها من الاخضر واليابس. نعم، اذكر جهودي وجهود الكثيرين من عقلاء القوم، التي لم تجد نفعاً، لدى محاولاتنـا العديدة فى اقنـاع الزعماء المتطرفين بان خطتهم سوف تؤدى بالبلاد الى الدمار والخراب. نعم، لن انسى تلك الجهود والمساعى الغالية، الجبارة ولكن... واسفاه عليها...

غير انى، اذا ماشيتك في حججك هذه، فلا يسعنى الا ان اذكر شيئا آخر، وهو التطرف الوطنى الذى لا يزال يبـدو منكم، انتم اليهود ايضا. صحيح انكم ابتدرعونا بمد ايديكم الينا فلم نقبل هذه الايدى بايعاز من الزعماء المتطرفين... هذا صحيح! غير انه كان عليكم كأمة محنكة، لدعها التطرف مراراً فى بلاد شتى، ثم مالبث ان تلاشى ذلك التطرف، ثم عاد فظهر، وهكذا دواليك — كان عليكم اذن ان لا تقابلوا تطرف العرب بمثله. كان عليكم ان تتسامحوا وتتساهلوا. وانى وان كنت اقر مثلا بان الزعماء العرب اعلنوا المقاطعة واجتهـدوا فى تنفيذها كما انهم اتخذوا تجارنا وعمالنا ـ من وقت الى آخر ـ اداة ضد اليهود ونموهم فى البلاد، فان كل هذا لا يسوغ فى نظرى تشغيلكم العمال اليهود وحدهم فى مشاريع واعمال اليهود، كما انه لا يسوغ ايضاً عدم اشراك اصحاب الاموال العرب فى مشاريع اليهود الاقتصادية.

ان الدولة العثمانية السابقة قد وضعت فلسطين وسائر البلدان العربية في احط الدركات، فاصبحت فى اسفل درجة من الفقر والعوز. ثم ثارت الحرب العالمية فاتت على البقية الباقية منهـا والقتها فى اعماق الحضيض والهوان. فلما نشطت الحركة الصهيونية بعد الحرب في فلسطين، كانت هذه الحركة نعمة عظيمة على سـكانها العرب. غير انكم مازلتم تطالبون الحكومة بفتح ابواب البلاد امام هجرة العمال اليهود اليهـا، مدعمين طلبكم هذا بما حل باليهود فى اوروبا من الكوارث الفادحة. فكانت نتيجة ذلك ان طغت على البلاد الوف مؤلفة من العمال اليهود طالبى العمل. ولولا دخول هؤلاء العمال اليهود الى البلاد، لوجد فى كل مشروع اقتصادى يهودى، قديمـاً كان او حديثاً، مجال لتشغيل العرب فيه. هكذا تفعل الشعوب الراقية الاخرى فى المستعمرات، حيث تجلب اليها الاموال والاختبار والعلم ثم هى تشغل الوطنيين فى مشاريعها. ولما كان اليهود العائدون الى فلسطين ليســوا كالمستعمرين الانكليز او الهولانديين مثـلا في مستعمراتهم، لانهم من العنصر السامى كالعرب وليس لديهم من الاساطيل والمدافع مايمكنهم من التحكم فى العرب، فان مجيئهم كان من شأنه ان لا يحدث النفور، وكان فى وسع اليهود وعقـلاء العرب معاً التغلب على الدعاية الفاسدة التي يبثها المتطرفون. ولـكن تطرف اليهود، وان يكن رد فعل لموقف المتطرفين من العرب ازاءهم، فقد ساعد على تفشى هذه الدعاية الفاسدة وكانت النتيجة كما تراها الان ـ نتيجة محزنة مؤسفة للغـاية.

فمـا جوابـك على هـذا كله ايهـا الصـديق العزيز؟

المخلص «....»

•••

فلسطين في مرجل السياسة

حول المفاوضات المقبلة في لندن

قال مراسلنا الدمشقي:

يدور في الاوساط السياسية الفلسطينية لغط كبير حول مؤتمر لندن. فالمعارضون (حزب النشاشيبي)، واكثر زعمائهم مقيمون في لبنان، يرون من الضروري اشتراك العرب في ذلك المؤتمر. اما المفتي وانصاره فقد اثاروا ضجة كبرى في صحف فلسطين وسوريا ولبنان، بل في العالم العربي كله، مطالبين بان يتولى المفتي المفاوضة دون غيره... والا قاطعوا المؤتمر.

وقد كان المعارضون اشد تعصبا لهذا الطلب من جماعة المفتي انفسهم، لقولهم ان المفتي هو الذي تحمل مسؤولية الاضطرابات الاخيرة، وهو الذي اثار علينا حملات القتل والتخريب، فيجب ان يتحمل المسؤولية حتى النهاية. ولهذا اعلنوا بانهم لا يوافقون على مقررات المؤتمر الا اذا كان المفتي ممثلا لعرب فلسطين كلهم، وطلبوا الى راغب بك النشاشيبي وسليمان بك عبد الرزاق طوقان بالا يذهبا الى المؤتمر البتة.

وقد شعر انصار المفتي بان نتيجة المؤتمر لن تكون بالشكل الذي وعدوا به رجال العصابات اي «الحصول على الاستقلال التام والقاء اليهود والانكليز في البحر» وان الحكومات العربية المدعوة الى المؤتمر لن توافق على المطالب المتطرفة التي سيتقدم بها المجلسيون. وهنا ادركوا انهم اذا ذهبوا الى لندن فقد ساقوا انفسهم الى الانتحار سياسياً، ولذلك عقدوا مؤتمراً قرروا فيه ان لا يذهب المفتي الى لندن لكيلا يتورط، ووافقوا على انتداب ثلاثة من انصار الحاج امين وهم: جمال الحسيني وعزت دروزة والفريد روك وواحد من الاستقلاليين وهو عوني عبد الهادي. على انه يقال ايضا بان امر الاشتراك في المؤتمر او عدمه لم يقرر، وان المفاوضات تدور الآن بين انصار المفتي والحكومات العربية قصد توحيد خططهم السياسية في المؤتمر، اذ انهم، انصار المفتي، يخشون ان تكون الاكثرية العربية في ذلك المؤتمر ضدهم، ما دامت شرق الاردن والعراق والمملكة العربية السعودية ومصر ايضا لن توافقهم على آرائهم المتطرفة، وانهم سيضطرون للموافقة على ما تقرره الاكثرية. وفي هذا قضاء على سلطتهم الشديدة الوطأة على الغوغاء في فلسطين. وبالنظر لهذه الاعتبارات قد يفضل هؤلاء الانسحاب من المؤتمر (بالشرف)...

وقد اتصل بي ان مولود باشا مخلص، رئيس مجلس نواب العراق، وتوفيق بك السويدي وزير خارجية العراق ايضا صرحا بعد ان قابل كل منهما الحاج امين، بان الحاج امين رجل شاذ لا يعرف احد كيف يشتغل معه...

هذا ويكثر اللغط حول موقف المفتي من الامير عبد الله. والمعروف في الدوائر العليا ان نوري باشا السعيد حاول اصلاح ذات البين بين الامير عبد الله والمفتي، وانه حمل كتابا «رقيقاً» من المفتي الى الامير، فاجاب سموه بكتاب «رقيق» ايضا؛ ولكن الصلح لم يتم.

والمجلسيون يصرحون علنا بان الامير عبد الله وانصاره اعداء لهم اكثر من الانكليز والصهيونيين فعلى «الثوار» القضاء على اولئك الانصار.

وأهم ما يشغل بال المجلسيين اليوم مذكرة فخري النشاشيبي والمؤتمر الذي عقده في منزله، وهم يتخوفون من ان تكون هذه الحركة مشجعة لاهالي سائر الاقضية على القيام بحركة مماثلة لها. وما كانت موجة الاغتيالات الاخيرة في فلسطين كقتل سعيد الهندي وعلي الكرزون في اللد والشيخ عبد الرحمن الخطيب في القدس وبعض زعماء القرى الا بقصد الانتقام من اصدقاء فخري الشخصيين لقاء تقديم مذكرته المشهورة الى المندوب السامي.

وتأتي بعد ذلك مسألة امداد العصابات بالاسلحة والذخيرة. اذ اصبح من الصعب الحصول على الاسلحة في سوريا الا بثمن غال جداً، ثم تشديد السلطة الافرنسية على الحدود وان كان هذا التشديد لم يبلغ حده المطلوب الى الآن، لان رجال العصابات لا يزالون يأتون ويذهبون من فلسطين واليها. ويتحدث الناس اليوم هازئين بالصفقات الفاشلة التي عقدها اعضاء لجنة تغذية الثورة، اذ اشتروا اسلحة ما كادت تستعمل حتى تلفت لانها من طراز قديم جداً. واشتروا خرطوشا ثم ظهر انه محشو بالتراب ونشارة الخشب. وقد ارسلوا احد رجالهم مؤخراً فطاف ارجاء لبنان، ثم عاد قبل ثلاثة ايام يحمل ٢٠٠٠ (الفين) مشط خرطوش ففرحوا بها اشد الفرح وراحوا يفكرون في طريقة توزيعها على «جيوش الثورة». ولكن احدهم فتح خرطوشة فاذا بها محشوة بالرمل... فضاعت بذلك اموال كثيرة لأن مشط الخرطوش اصبح يساوي ليرتين سوريتين (٢٢ قرشاً فلسطينياً)

وبهذه المناسبة اذكر ان سليم عبد الرحمن تولى بث الدعاية لابن خالته عارف عبد الرازق وسماه: «المتوكل على الله» — تقليداً لالقاب خلفاء الدولة العباسية. وكان يتلقى من لجنة «الثورة» ومن عارف نفسه اموالا لدفعها للجرائد. وقد حدث منذ ايام ان ذهب سليم الى جريدة افرنسية في بيروت ودفع لها ٥٠ ليرة سورية مقابل نشر ترجمة حياة عارف وصورته. ومن جملة ما قاله في تلك المقالة ان عارف عبد الرازق من قدماء الوطنيين الذين «رفعوا الحاج امين على اكتافهم» حتى وصل الى كرسي رئاسة المجلس الاسلامي الأعلى! وعندما نشرت هذه المقالة حل غضب الحسينيين على سليم وقاطعوه مقاطعة تامة!

هذه معلومات لا تنشر في الصحف العربية ولا يتحدث بها الا المطلعون على خفايا الامور بسطناها للقراء، ففيها عظة وتفكهة.

(ابن الشيخ)

من القراء واليهم

صوت عامل عربي

محرر جريدة «حقيقة الامر» الغراء

ارجو حضرتكم ان تفسحوا مكاناً لسطوري هذه في جريدتكم.

اولا اشكر همتكم وهمة المستدروت على اصدارها جريدتها «حقيقة الامر» لانها دائما تنشر حقيقة الامر الواقع بين الفريقين العربي والعبري في هذه البلاد وخارجها.

اني اقول بصوت عال ان جريدة كهذه من شأنها منع سوء التفاهم بين العربي والعبري وتقريب قلوب الطرفين واتحادهما يداً عاملة واحدة. فلتكن اليد التي وضعت هذا الاساس مباركة.

وبما اني عامل عربي يقضي جميع ايامه بين العمال اليهود اقول: وافرحتاه بكم ايها العمال الذين تريدون رفع شأن العمال. وانا اعرف بوجود فئة بين اوساط العمال العرب تضاد تلك الأحزاب التي تتكلم باسمهم وتجعلهم مطية لها وعبيداً لزعمائها لكي ينال هؤلاء مواردهم، ويجنون الارباح الطائلة ويحققون افكارهم وخططهم الفاسدة.

وبما انني كما ذكرت عامل موجود بين صفوف العمال الذين يحملون راية الحرية والأخوية والاتحاد والسلام فاني عملا بالواجبات المطلوبة مني ومن كل عامل متقدم، انادي بمنع سوء التفاهم الجاري بين العامل العربي والعبري واقول ثانية بقلب طاهر ونية صافية: اهلا وسهلا بكل من يمد يده للسلام: السلام بين الطرفين.

ثم انني اقول بصراحة تامة ان الهجرة اليهودية جلبت البركة والعمل للبلاد واتت بكل خير معها. اني اقول الى اولئك الرؤساء المتنكرين للهجرة انها عادت بالحياة على البلاد، وما من ورائها الا الخير والبركة على الاهلين بلا استثناء.

وبالختام اقول ليحي اتحاد العمال ولتحي راية السلام، والسلام عليكم.

القدس (...)

صوت من مصر ضد الارهاب

نشرت جريدة «بورص اجيبسيين» بعددها الصادر يوم الاثنين الماضي خبراً آثرنا ترجمته للقراء وهو كما يلي:

عقد اجتماع مساء امس (٤ الجاري) في دار الشيخ على شاهين في حي شبرا بالقاهرة حضره ما ينوف عن الخمسين من عرب فلسطين.

وبعد ان بحث المجتمعون الحالة الحاضرة في فلسطين قرروا ما يأتي: —

١) الاحتجاج على اعمال القتل التي يقوم بها انصار المفتي التي توقع الضحايا الكثيرة من الشبيبة العربية الفلسطينية.

٢) ارسال برقية الى فخري النشاشيبي، رئيس حزب المعارضة، يؤيدون فيها سياسته وعمله ضد الارهابيين. ويعززون مطالبه المتعلقة بالمسألة الفلسطينية.

٣) ارسال البرقية التالية الى المندوب:

«نحن عرب فلسطين المقيمون في مصر، نستنكر بشدة اعمال الارهاب التي اوقعت الضحايا الكثيرة والاعتداءات على الناس والاموال. انا نصرح بان العرب في مصر لا يوافقون على سياسة المفتي التي ترمي الى ضياع فلسطين. ان على جيوشكم التي لا تفلح في حماية الاهلين من اعتداءات انصار المفتي، ان تترك فلسطين. كما انه يجب ان يشترك في مؤتمر لندن ممثلون لجميع الاحزاب الفلسطينية. هذا هو الحل الوحيد لاعادة السلام الى نصابه».

الموقعون: الشيخ على شاهين، صبحي كمال، رجي البيطار.

٤) الاحتجاج على احراق الارهابيين منزل الشيخ على شاهين الذي كان اول من رفع علم الثورة وقضى سنتين في السجن لقاء مبادئه.

٥) مطالبة الصحف العربية بالدفاع عن الحق والعدل، والامتناع عن التحيز لحزب دون حزب آخر لان موقفاً كهذا من شأنه اثارة العداء والشقاق.

...

عائلات عربية تلجأ الى تل ابيب

رأى سكان تل ابيب بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي منظراً مؤلما غريبا في بابه. ذلك ان عائلة عربية هربت من يافا لاجئة الى بلدية تل ابيب. وقد تقدم هذه القافلة شيخ هرم سار وراءه بعض النساء يحملن اطفالهن على اذرعهن يصحبهن بنات وصبيان وفتيان وفتيات، واتجهوا جميعا نحو دار البلدية يطلبون حمايتهم من شر الارهابيين الذين لا يزالون مسيطرين على يافا. وكانت سيارتان كبيرتان يقودهما يهوديان تقلان امتعتهم واثاثهم من فراش واواني المطبخ واقفاص العصافير واشياء شتى...

وقد خف لاستقبال هؤلاء اللاجئين بعض موظفي البلدية. وبعد ان قدموا لهم الشاي اعدوا لهم مكانا للمبيت. ومما يجدر بالذكر ان الاولاد والفتيات كانوا يتطلعون بعينين ملؤهما الدهشة والاستغراب لتلك الحركة الكبيرة في شوارع تل ابيب فيقابلون ذلك بالابتسامة تارة وبالذهول طوراً قائلين: حقا انه في الامكان التنقل بين اليهود بحرية تامة!

اما اللاجئون فهم من المغاربة الذين يقطنون يافا منذ ٣٠-٤٠ سنة. ولبعض افراد هذه العائلة المعروفة مكانة كبرى في سكنة الجالية بيافا. وقد اخذ بعض افراد هذه العائلة يفتش عن منزل للسكنى في تل ابيب.

(البقية في الصفحة ٤)

باب الطـــرائف والظـــرائف

السفرة الاولى فى سيارة عمومية

لكل اختراع تاريخ وظروف خاصة به. ولعل اهمها كيفية مقابلة الرأى العام لذلك الاختراع الجديد لاول وهلة. والتاريخ يثبت لنا ان اهم الاختراعات واكثرها فائدة قوبل بادىء ذى بدء بالسخرية من قبل الرأى العام ثم لم يلبث ان تغلب عليها وذاع انتشاره.

واختراع الباص كسائر الاختراعات — استجلب هزء الناس به عندما برز الى عالم الوجود، كسيارة بخارية. وهو عدا ذلك قــد احتاز ظروفا خاصة لعل فى سردها بعض التفكهة والعظة.

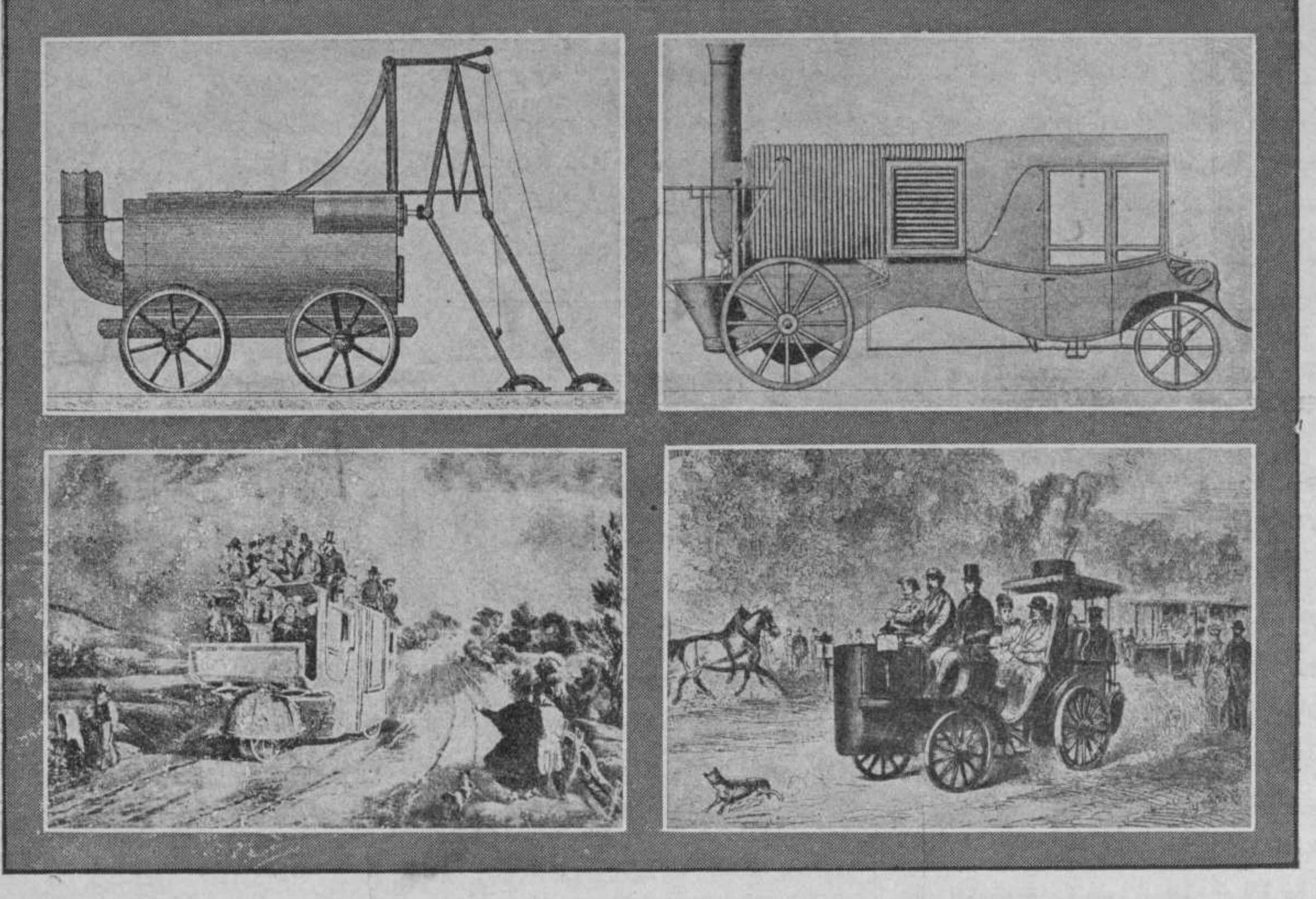
فى ٥ نيسان ١٨٢٧ دشن الانجليزيان تريفيتيك وغيرنى اول سيارة بخارية عمومية اخترعاها. وكانت اول سفرة لهذه السيارة بين لندرة وباث. وعندما وصلت السيارة مدخل جسر لانغفورد كانت العربة التي تقل الناس بين باث ولندرة قد بلغت الطرف الآخر من الجسر. فلم تكد خيول العربة ترى الدخان الكثيف يتصاعد من مداخن السيارة الخمس ولم يكد يطرق مسامعها قرقعة العجلات الحديدية حتى جفلت وكادت لفرط فزعها تقلب العربة كلها من فوق الجسر.

اجتازت السيارة هــذه المرحلة الاولى، وبعد سير اربع ساعات وصلت بلدة ريدينج التى تبعد عن لندره ٦٨ كيلومتراً: اى ان سرعة سيرها بلغت ١٧ كيلومتراً فى الساعة... وهذه السرعة لم تكن مألوفة فى ذلك العهد. وشاءت الصدف المعاكسة ان ينكسر منها جنزيران فى ريدينج فتوقفت السيارة عن السير الى ما بعد اصلاحها، ثم تابعت سفرها الى قرية ملكشام. حيث كانت السوق يومئذ عامرة وشوارع القرية الضيقة غاصة بالناس. وهنا ايضا لم تمر السيارة دون حادث. غير ان الحادث هذه المرة كان اشد خطورة من سابقه اذ دهست السيارة كلباً فقضت عليه فى الحال. فثار الامر ثائرة القرويين الذين جعلوا يتهددون المسافرين، ولو لم يتدخل البوليس فى الامر لكانت العاقبة سيئة.

وقبل وصول الباص الى بلدة ديفيزخشي غيرنى، احد المخترعين، حدوث طوارىء اخرى فاطفأ القزان ودخل الباص المدينة تجره الجياد.

واخيراً... وصلت السيارة الى محطتها الاخيرة باث مشيعة ليس بالتصفيق والهتاف كما كان يأمل مخترعاها بل بالصفير وبالفاظ التهكم والاحتقار!

السيارات البخارية فى القرن التاسع عشر



الصورة الاولى (العليا الى اليسار): اختراع مهندس انكليزى فى سنة ١٨١٣، قاطرة تسير على رجلين آليين. الصورة الثانية (السفلى الى اليسار): سيارة بخارية تنقل ٥٦ راكباً بين لندن وبيرمنغهام. انشئت سنة ١٨٣٢. الصورة الثالثة (العليا الى اليمين): عربة بخارية انشئت سنة ١٨٦٢ يركبها الوجهاء. الصورة الرابعة (السفلى الى اليمين) سيارة بخارية فى آخر القرن الماضى تسير فى شوارع برلين.

فى مرجل السياسة الفلسطينية

عائلات عربيــة تلجأ الى تل ابيب

(البقية من الصفحة ٣)

وقد كتب مخبر جريدة «دابار» بتاريخ ٩ الجارى ما يلي:

وبالقرب من مركز البوليس فى تل ابيب شاهدت اللاجئين من يافا وعددهم خمسة عشر شخصا. وقد وقفوا هناك ينتظرون قــدوم قريب لهم هرب الى الشيخ مؤنس عندما سطت عصابة من الارهابيين على دارهم. وقــد كانت دلائل التعب والالم العميق تبدو على وجوههم.

وقال لي شيخ منهم ما يأتى:

«انى لعاجز عن وصف الحالة السيئة التى صار اليها سكان يافا من جراء اعمال النهب والسلب التي يقوم بها الارهابيون الذين لا يكتفون بابتزاز الاموال فقط، بل تراهم متعطشين الى سفك الدماء. وانت تعلم جيداً انه لا يمكنني الان ان اسرد عليك التفاصيل باكملها، فان ذلك يقتضى اياما بلياليها!..

لقد هاجمونا لاننا اردنا ان نعيش بهدوء متابعيــن اعمالنا. وقــد هربنا طلبا للنجاة بارواحنا الى ان وصلنا مركز البوليس، وعويل النساء وصراخ الاطفال من الم الضرب لا يزال يطن فى مسامعنا. قلنا للشرطة ان ليس لنا مكان آخر نلتجىء اليه الا تل ابيب. فساعدنا البوليس على تحميل اثاثنا وامتعتنا والوصول بسلام الى تل ابيب. وهنا نحن الان آمنون والحمد لله على حياتنا. ويوجد الكثيرون يودون الانسلال الى تل ابيب غــير انه ليس لديهم مــال لاستئجار مسكن لهم واقتناء الطعام. وقد اصبحت المدينة مقفرة، ودور السينما مغلقة، والمقاهى خالية من الزبائن لان الناس يخشون الجلوس هناك خوفا من اللصوص الماكرين الذين يقترفون المنكرات باسم الوطنية. انهم وربك لكذابون منافقون»

ثم اختتم الشيخ حديثه بهــذه العبارة: «انى ارفع عيني الى السماء شاكراً المولى على نجاتي باعجوبة مــع افراد عائلتي الكبيرة من ايدي سفاكي الدماء الذين يعيثون فساداً فى يافا»

•

وانتقلت يوم السبت الماضي اربع عائلات عربية اخرى من سكان يافا الى تل ابيب، فراراً من الارهــاب الذى انزله رجــال العصابات على سكان يافا.

•••

استسلام رجال العصابات

اعلن راديو لندن مساء السبت انه اعتقل فى فلسطين ١٠٠ من رجال العصــابات خلال الاسبوع الماضى. وان سكان القرى قد ساعدوا الجنود فى كثير من الاحوال.

•••

بين المسلمين والمسيحيين

يقال ان الحاج امين اوصى فى الايام الاخيرة بتوقيف الدعاية ضد العرب المسيحيين التي بدأت تنتشر مؤخرا فى البلاد، والتي اطلق عقالها متطرفو المسلمين المتعصبون. وقد عقد فى اول الشهر الماضى اجتماع فى دار احد زعماء المسيحيين في القدس، حيث طرح على بساط البحث امر توتر العلاقات بين الطائفتين. وعلى اثر هذا الاجتماع سافر بعض الذين اشتركوا فى هذا الاجتماع الى القاهرة واتصلوا منها تلفونيا بالدكتور طنوس، رسول الحاج امين فى لندن وهو مسيحي ايضا.

وقد اشار الحاج امين الى رجاله ان لا بد لهذا التوتر من احداث أثر سيء فى الدوائر العليا فى لندن، ولذا طلب ازالته.

•••

دعاية النازيين

يقال ان ادارة الاخبار والدعاية النازية فى الشرق العربى شرعت فى توسيع شبكة اعمالها مؤخرا متناولة فلسطين، وشرق الاردن، وسوريا، ولبنان. وقد عينت مستخدمين شهريين اضافيين فى عواصم هــذه الاقطار لهذه الغاية.

ومما تتناقله الالسن ان لهــذه الدائرة علاقات بالعصابات فى فلسطين، وان احد مديريها قد اجتمع بعارف عبد الرازق فى المدة الاخيرة.

•••

نادى نازى لا نادى عربى

دمشق فى ١١ — (و. ش.) — كتبت جريدة «الايكو» مقالا عن تدخل النادى العربي فى شؤون فلسطين. وقد اماطت الجرائد السورية اللثام مراراً عن العلاقات التي بين هــذا النادى والنازيين الالمان. ومما قالته الجريدة: انهم يريدون التبرع لفلسطين، ولكن الكثيرين لم يسمعوا بعــد ان عربيا تبرع بشيء من المال لهذا «النادى العربى». وهــذا مــا يدلنا على مصدر الاموال التى ينفقها هذا النادى على اعمال ليست من العروبة الا فى الظــاهر... ويندر ان تجد من يميل الى مساعدة مؤسسة كهذه ذات ميول سياسية ودعاية معروفة بعدم وجود صلة لها بالمدينة او القدس او الرياض او بغداد. ولا ينبغى ان تختلط الدعاية العربية بالدعاية النازية حتى لا تفقــد الاولى اهميتها.

المسؤول: ى. يصيب
مطبعة «احدوت» م. ض. تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦